كتب الفراشة
استكشف العالم والكون

استكشف العالم والكون

القطط الكبيرة

افتح عينيك على عالم من الاستكشافات

مكتبة لبنان ناشرون

ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net

استكشف العالم والكون

القطط الكبيرة

إعداد : دائرة الترجمة والنشر في مكتبة لبنان ناشرون

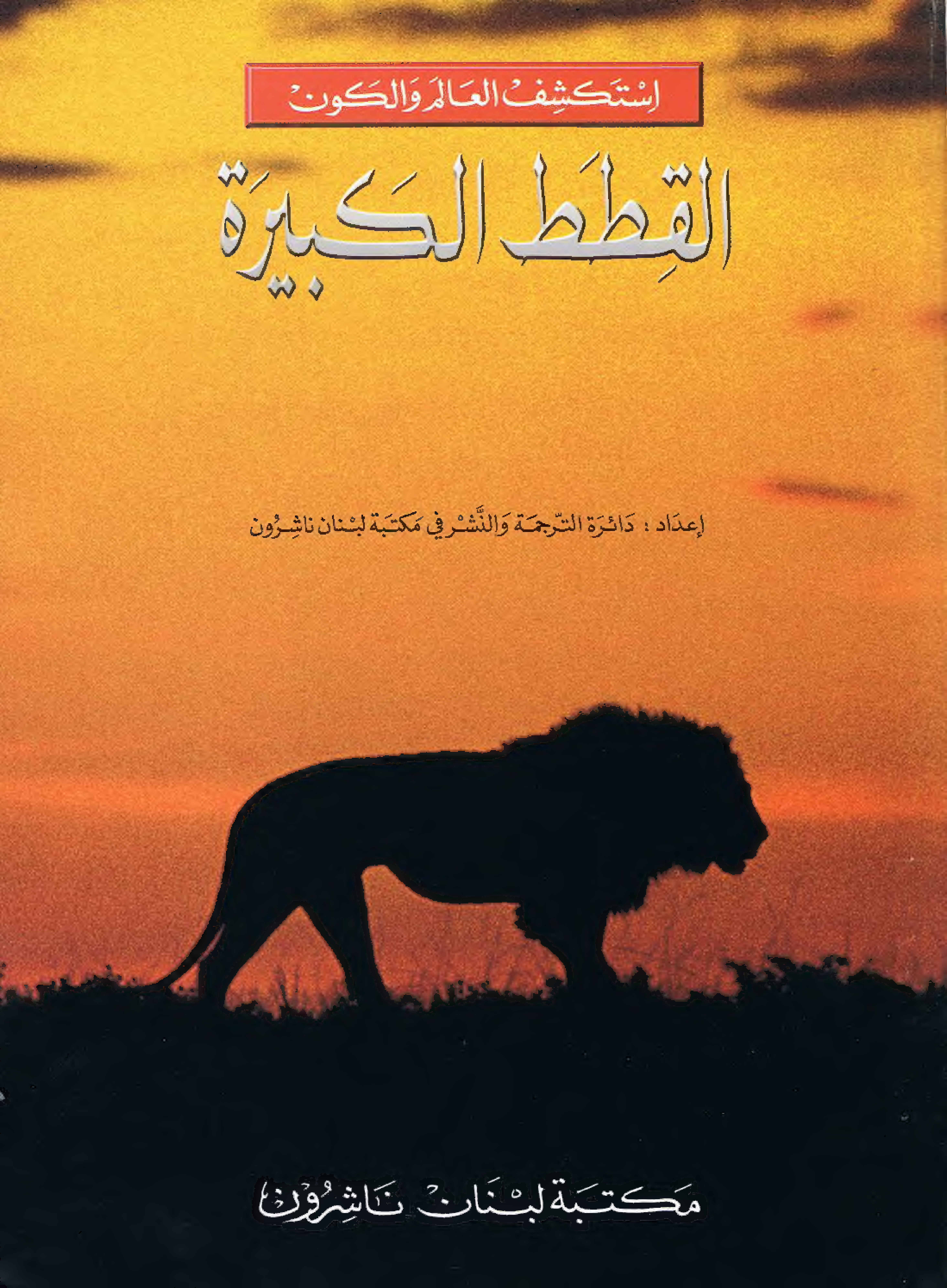

مكتبة لبنان ناشرون

المحتويات

5–4
تعرَّفْ إلى القِطط

7–6
مَواطِن القِطط البيئيّة

9–8
من داخِل ومن خارِج

11–10
حياة القِطّ

13–12
حواسّ فائقة الرَّهافة

15–14
مُقارَنة بين القِطط

17–16
مَلِك الوحوش

19–18
حِكاياتُ بُبور

21–20
قِطُّ الماء

23–22
بَطَلُ السُّرعة

25–24
نُمور جَوّابة

27–26
الكَوجَر القَويّ

DK دُورلِنْغ كِندَرسْلي
مَكتبَة لبْنان ناشِرُون ش.م.ل.

نَشْر مَكتبَة لبْنان ناشِرُون
بالتّعاوُن مَع شركَة دُورلِنْغ كِندَرسْلي

حُقوق الطبْع © دُورلِنْغ كِندَرسْلي ليمتد، لندن - الطبعَة الإنكليزيّة
حُقوق الطبْع © مَكتبَة لبْنان ناشِرُون ش.م.ل. - الطبعَة العَربيّة
جَميع الحقوق مَحفوظة : لا يَجوز نَشْر أيّ جُزء مِن هَذا الكِتاب أو تَصْويره أو تَخزينه أو تَسجيله بأيّ وَسيلَة دُون مُوافقَة خَطيّة مِن النّاشِر

مَكتبَة لبْنان ناشِرُون
صُندوق البَريد: 11-9232
بَيروت - لبْنان
وُكلاء وَمُوَزّعون في جَميع أنحاء العَالَم

الطّبعَة الأولى : 2004
طُبعَ في لبْنان

ISBN 9953-33-568-0

29–28
قِطّ الثُّلوج

31–30
تكتيكات جَماعيّة

33–32
صَيّادة مُتفرِّدة

35–34
الحياة في السُّهول

37–36
سَنانير الغابة

39–38
عائلات القِطط

41–40
قِطط مُتخفِّية

43–42
مُطارَدات لَيليّة

45–44
العِناية بالقِطط

46
تعريفات

47
أَلِفباء الحيوانات

48
مَسرَد (كَشّاف)

تَعرَّفْ إلى القِطط

تُري الأَحافيرُ أنّ مَخلوقاتٍ شبيهةً بالقِطَطِ كانت تَعيشُ قبل ملايينِ السِّنينَ. تَنتمي القِطَطُ كلُّها إلى فَصيلةٍ واحدةٍ هي فَصيلةُ السِّنَّوريّاتِ. وترتيبُ القِطَطِ السَّبعةِ الأكبرِ حَجمًا هو كما يلي: البَبْر، الأَسَد، الجَغْوَر، النَّمِر، نَمِرُ الثُّلوجِ، الكَوْجَر (البوما)، الفَهْد.

حقائق عن القِطَط

- القِطَط تصطادُ حيوانات أُخرى لتأكُلها، وهي بذلك حيوانات لاحِمة، أي من آكِلات اللَّحم.
- القِطَط من اللَّبونات، ممّا يعني أنّ الإناث تُنتِج لَبَنًا تُغذّي به صِغارها.

أَضخَمُ قِطّ في العالَم هو بَبْرُ أَمور، ويَصِلُ طولُه (من رأسه إلى ذَيله) إلى 4 م.

يُتَّخذ من القِطَط الأليفة في بعضِ البُلدان حيوانات مُدلَّلة.

وَشَق البُبْكات قِطّ بَرّيّ صغير.

سَلَف قديم

كان السّميليدون قِطًّا ضخمًا ذا أنيابٍ بارِزة، وكان قبل 000 11 سنةٍ يعيشُ في المَناطِق العُشبيّة. وتُري الأَحافير أنّه كان يعيشُ في مَجموعات عائليّة، مثلما تعيشُ الأُسود اليوم.

البَبْر هو أقوى القِطط في العالَم.

أعلى السُّلَّم

القِطَط الكبيرة هي في أعلى سُلَّمِ الصَّيد الغِذائيّ، وهذا يعني أنّ منها أعدادًا قليلة مُقارَنةً بغَيرها من أنواعِ الحيوانات. قد تكونُ القِطَط الكبيرة طويلةً جدًّا، ويُقاسُ ارتِفاعُها من كَتِفَيها إلى باطِنِ كفَّي قائمتَيها الأماميّتَين.

البوما، أو الكَوْجَر، قِطّ مُخَرخِر!

ما طولُك مُقارَنةً بأَطوال هذه القِطَط؟

مَواطِنُ القِطَطِ البيئيّة

في العالَمِ 37 نَوعًا من أنواعِ القِطَطِ مُختلِفةً شكلًا وحَجمًا. وهي تَجوبُ مَناطِقَ مُختلِفةً من العالَمِ فنَجِدُها في أعالي الجِبالِ المُغطّاةِ بالثُّلوجِ وفي الصَّحارى والمَناطِقِ العُشبيّةِ والغاباتِ المداريّةِ المَطيرةِ.

مَواطِنُ القِطَط

تُري الخَريطةُ أدناه المَواطِنَ التي تعيشُ فيها أنواعُ القِطَط الكبيرة السَّبعة. نَجِدُ مُعظمَها بين مَدارِ السَّرَطان ومَدارِ الجَدي، حيث الطَّقس حارّ طَوال السَّنة، وحيث يكونُ فَصلانِ: فَصلُ جَفاف وفَصلُ أمطار.

نُمور الثُّلوج تعيشُ في جبال آسيا الوسطى

النُّمور تعيشُ في غابات إفريقية ومناطقها العُشبيّة وكذلك في أجزاء من آسيا.

البُبور تعيشُ في غابات الهند وفي سيبيريا وجنوب شرق آسيا.

الفُهود تعيشُ في مناطق آسيا العُشبيّة، وكذلك في جنوب إفريقية وشرقها.

مِفتاح الخَريطة

- غابات مطيرة
- غابات (صَنوبَريّة)
- مناطق عُشبيّة
- غابات (عَريضة الوَرَق)
- صَحارى
- جبال
- تُندرا

النَّمِر

غابات مَطيرة

الغابات المداريّة المَطيرة توفِّرُ مَوطِنًا للجَغْوَر والنَّمِر والپوما (الكوجَر) والبَبْر. تُغطّي الغابات المَطيرة مِساحةً ضئيلة من العالَم (7%)، ولكنّ أعدادًا هائلة من الحيوانات تعيشُ فيها.

عالَم يتلاشى

لعلّه من المُحزِن أنّ أكثرَ من ثُلثَي أنواع القِطَط في العالَم اليوم هي من الأنواع المُهدَّدة بالانقِراض. ويعودُ السَّبب في ذلك بصورة رئيسيّة إلى تضاؤل المساحات التي تُشكِّلُ مَواطِنها الطَّبيعيّة، إذ يَغزوها الإنسان ويَستخدِمُها في حاجاته السَّكنيّة والزِّراعيّة.

بَيت صَقيعيّ

تعيشُ أنواع قليلة من القِطَط في المَناطِق الجَبَليّة القاسية المُناخ. ولا يعيشُ في أعالي جِبال آسيا الصَّقيعيّة إلّا نَمِرُ الثُّلوج.

يعيشُ **اليوما** في مَواطِن بيئيّة متنوِّعة، تمتدُّ من كندا شمالاً، إلى الولايات المتّحدة، فأميركا الوسطى وأميركا الجنوبيّة.

الأُسود تعيشُ في زُمَر، أو جماعات، في مناطق إفريقية العُشبيّة وفي أجزاء صغيرة من الهند.

يعيشُ **الجَغْوَر** في الغابات المَطيرة والمناطق العُشبيّة المُستنقَعيّة في أميركا الوسطى وأميركا الجنوبيّة.

مَناطِق عُشبيّة غَنيّة

هذه الأراضي العُشبيّة الغنيّة في إفريقية مَواطِنُ للعديد من أنواع القِطَط الكبيرة. في مَوسِم الأمطار تكونُ الأرضُ خضراءَ ومَغمورةً جُزئيًّا بالمياه، لكنّها في مَوسِم الجَفاف تكونُ جافّة.

من داخِل ومن خارِج

القِطَطُ الكبيرةُ صيّادةٌ مُتفوِّقةٌ، وهي نَوعٌ قويٌّ جدًّا من الحيواناتِ. تُغطّي كُسوةٌ من الفَرْوِ هيكلًا عَظْميًّا قويًّا يَحمي أجزاءَ جِسْمِها الدّاخليّةَ. وتُمكِّنُها عَضَلاتٌ قويّةٌ من التَّحرُّكِ بمُرونةٍ عظيمةٍ ورَشاقةٍ فائقةٍ.

عِظام عارية

للقِطَط كلِّها هياكلُ عَظْميّة مُتشابِهة، فلها جُمجُمة كبيرة، وقائمتان خلفيّتان قويّتان، وقَفَص صَدْريّ عميق، وعَمود فِقْريّ مَرِن. ويَختلِفُ طول الذَّنَب من حيوان إلى آخرَ.

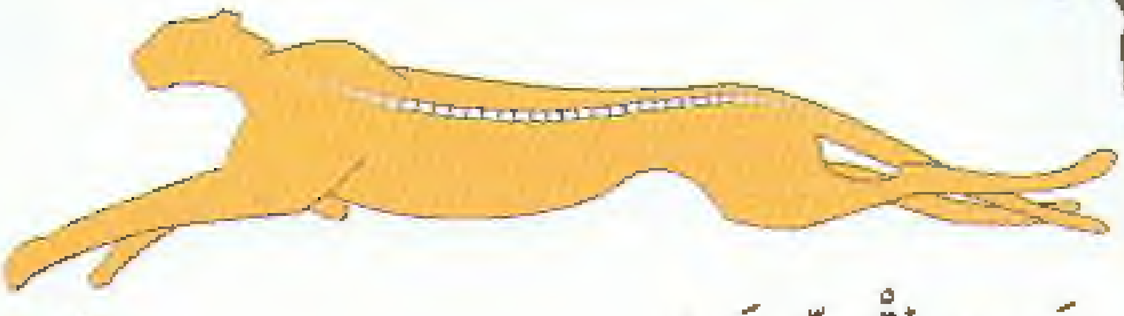

عَمود فِقْريّ مَرِن

الفُهود هي أسرعُ حيواناتِ البَرّ في العالَم. تُري هاتان الصّورتان أنّ عَمودَ الفَهْد الفِقْريَّ يَنثني ويَمتدُّ في أثناء الرَّكض. وهذا يزيدُ من طولِ خُطواته، ويُمكِّنُه من قطعِ المسافات بسُرعة كبيرة.

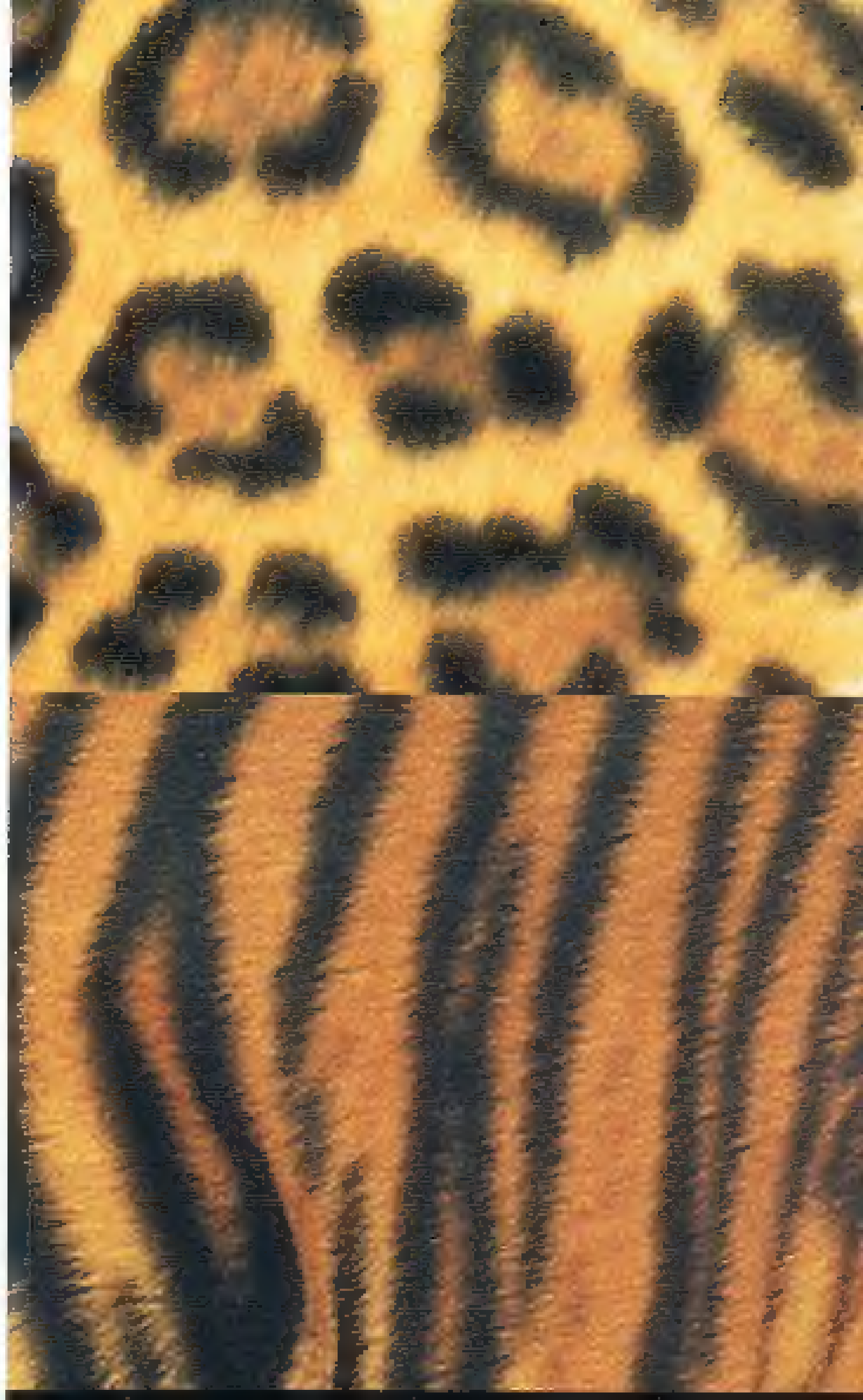

فَرْو رائع

تَحمي كُسوةُ الفَرْو القِطَّ من عواملِ الطَّقس وتُساعِدُ على تَمْويهه. وتُمكِّنُه أيضًا من نَشرِ رائحته. للقِطَط البَرّيّة كلِّها طبقتانِ من الفَرْو، غير أنّ الطَّبقة الخارجيّة وحدَها تكونُ مُنمَّطة.

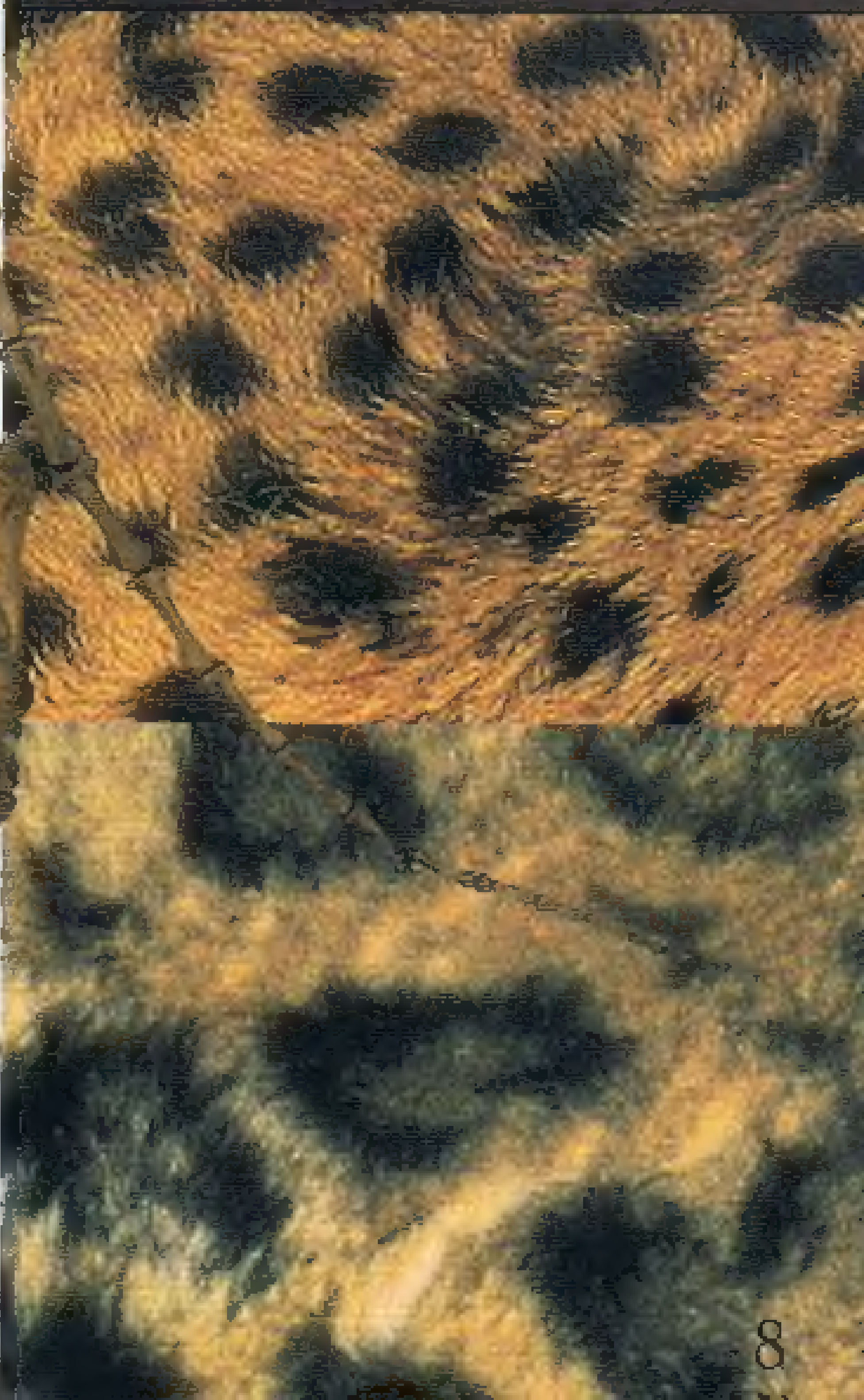

حقائق عن القِطَط

- للقِطَط، على عكس العديد من أنواع الحيوانات اللّاحمة الأخرى، عظما تَرقُوة. وهو ما يحمي الكتفَين عند القفز.
- تطوَّرَت القِطَط بحيث صارَت تمشي على أصابع قدمَيها.
- للنَّمِر السَّحابيّ (ذي البُقَع السَّحابيّة) أكبر ناب بين أنواع القِطَط قياسًا لحجمه.

قَفَزات واسِعة

بإمكانِ القِطَط إذ تَثني وتَبسُطُ عَضَلاتِ قوائمها وظَهرها القويّةَ أن تَقفِزَ قَفَزات واسِعة. وبإمكانها أيضًا أن تَحُطَّ في الموضِع الذي تُريد بدقّة مُتناهية.

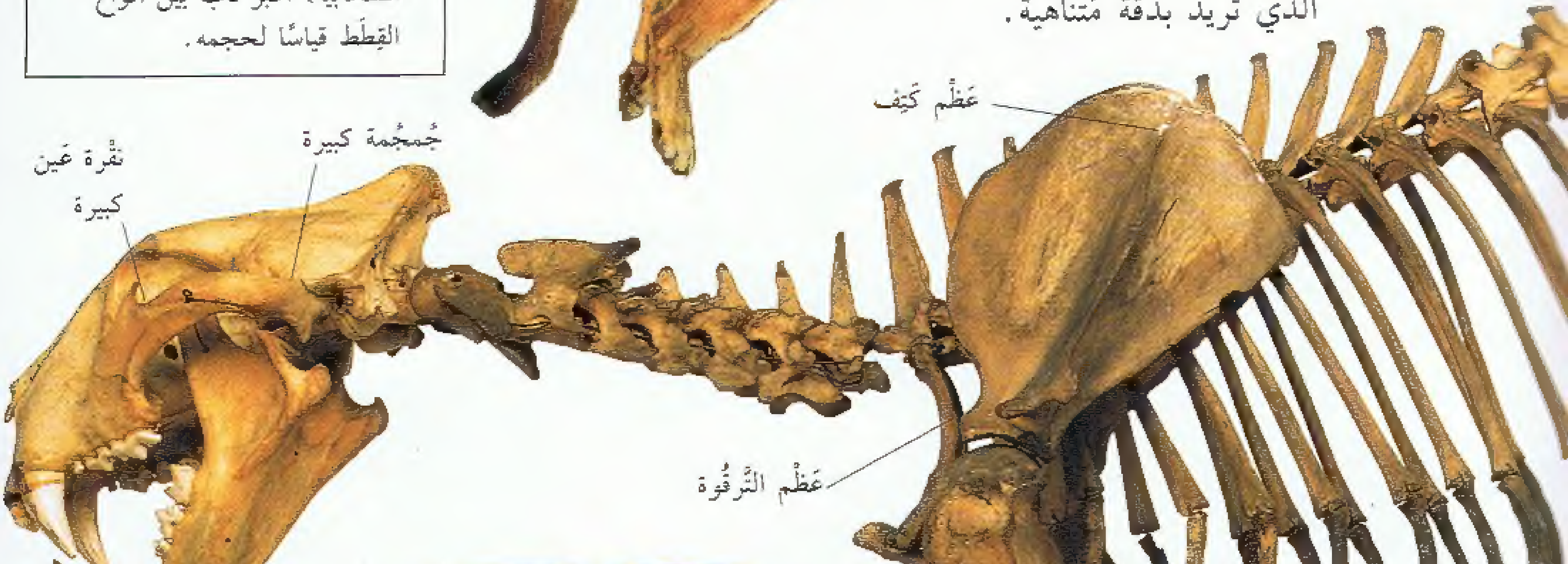

فكّا أسد

للأسد، كما لسائر القِطَط الكبيرة، فكّان قويّان للغاية وكذلك الأسنان. عندما تتناوَلُ القِطط الطَّعام يَنفتِحُ الفَكّان كثيرًا ممّا يُساعِدُها على تكسيرِ عِظام الفَريسة القويّة.

حياة القِطّ

تَقضي القِطَطُ كلُّها، كبيرُها وصغيرُها، أوقاتَها في أنواعٍ مُتشابِهةٍ من الأَنشِطةِ. فالصَّيدُ والأكلُ والنَّومُ والتَّنظيفُ واللَّعِبُ هي كلُّها أفعالٌ مُنتظمةٌ في حياةِ القِطَطِ.

مَخالِب متعدِّدة الإستعمال

مخالب القطط أدوات أساسيّة تُستخدم في التسلُّق والقطع والتمسُّك والقتل. مخالب الفهد وحده بين أنواع القطط تظلُّ بارزة، وهذا يُساعده على التشبُّث بالأرض عند الجري. أنواع القطط الأخرى كلّها ترتدّ مخالبها حين لا تكون في الاستعمال وهذا يُساعد على بقاء مخالبها حادّة.

قِطَط نظيفة

القِطَط مَخلوقات شديدةُ النَّظافة، وهي تَقضي وَقتًا طويلًا في تَنظيف نفسها. كثيرًا ما تُنظِّفُ القِطَط في العائلة الواحدة بعضها بعضًا وهو ما يُقوّي الرَّوابِط بينها ويُساعِدُ على نشْر رائحتها.

القِطَط تَلعَقُ في الجوّ الحارّ فتَبترِد.

لِسانُ النَمِر الخشِنُ يُستخدَم في التنظيف بما يُشبه عمل المِشْط.

غَفوة القِطّ

القِطَط أكثرُ حيواناتِ العالَم محبّةً للنَّوم، وهي تَقضي نحوَ ثُلثَي حياتها نائمة. وفي ذلك طريقة عظيمة للتَّوفير في الطّاقة الضَّروريّة للصَّيد.

تَظَلُّ حواسُّ القِطَط مُتنبِّهة حتّى وهي في نَوم عميق.

تَقضي القِطَط كلُّها في الرّاحة نحو 19–20 ساعة في اليوم.

طاقة مُتفجِّرة

تَصطادُ القِطَط لتعيشَ، وهذا يَستنفِدُ منها الكثير من الطّاقة. تَصطادُ القِطَط، عُمومًا، بالطَّريقة نفسِها، فهي تَتسلَّلُ ببُطء وراء فَريستها، ثمّ تَنقَضُّ عليها بسُرعة ومهارة. وقد يكونُ الصَّيد ناجحًا أو لا يكون!

حواسٌّ فائقة الرَّهافة

تَصطادُ معظمُ أنواعِ القِطَطِ ليلًا، فهي في اعتِمادٍ دائمٍ على حواسِّها الفائقةِ الرَّهافةِ والمُدرَّبةِ. حواسُّ البصرِ والشَّمِّ والسَّمْعِ والذَّوْقِ واللَّمْسِ هي عند القِطَطِ أقوى بكثيرٍ ممّا هي عند الإنسانِ.

الصَّوت

آذانُ القِطَط الكبيرة القِمْعيّةُ الشَّكل تَجتذِبُ إليها الأصوات. بإمكانِ القِطَط أن تَسمَعَ أخفضَ الأصوات ممّا يُساعِدُها في العُثور على فرائسها.

البصر

للقِطَط حاسّةُ بصرٍ قويّة، ويمكنها أن ترى في العَتَمة أفضل ممّا يرى الإنسان بستِّ مرّات.

حواسٌّ خاصّة

للقطط عُضْو خاصّ في سقفِ فَمِها يُسمّى عُضْوَ جاكُبْسون. وهو يُساعِدُها في «تذوُّقِ» الرّائحة. عندما يَرتدُّ القطّ بشَفَتَيه إلى الوراء يكونُ قادِرًا على التّعرُّف إلى الرّوائح التي تَترُكُها القِطَط الأخرى وراءها.

عَينان ساطِعتان

يُعرفُ عن القِطَط قوّةُ إبصارها، والعَينان اللّذان تَبِصّانِ ليلًا. عندما يَحِلُّ الظَّلام، يَتوسَّعُ بؤبؤُ عينِ القِطّ ليَسمَحَ بمُرور أكبر كمّيّة من الضَّوء. ثمّ يعودُ البؤبؤ فيَضيقُ في الضَّوء السّاطع.

بؤبؤان ضيّقان في الضّوء.

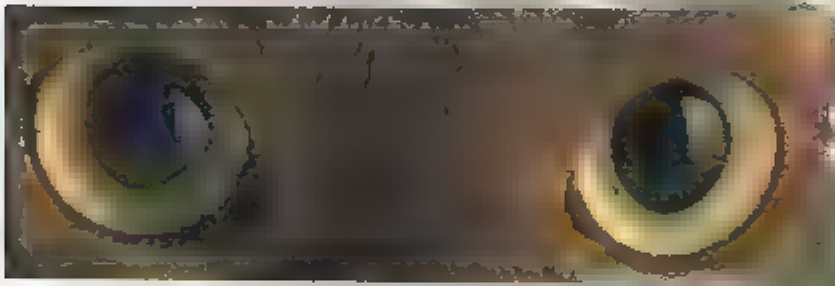

بؤبؤان يتوسّعان في الظّلام.

اللَّمْس

شَعْرُ شارِبِ القِطَط طويل وشديد وله عند جُذوره أعصاب. يُحيطُ شَعْرُ الشّارِب بوجه القِطّ ويُساعِدُه في تَحسُّس ما حولَه، ويوفِّرُ له ما يحتاجُ إليه من معلومات عن مُحيطه.

حواسٌّ مُرهَفة

أنواع القِطَط كلّها شديدة الحساسيّة لاهتزازات الهواء. بل إنّ بعضها يشعُر باهتزازات الزّلازل وتحرُّكات البراكين قبل وقوعها. كثيرًا ما يحتفِظُ سكّان سُفوح جبل إتْنا البُركانيّ في إيطاليا بقِطَط مُدلَّلة كوسيلة إنذار مبكِر. عندما يرى السُّكّان القِطَط تهرُب مذعورة، يَتبَعُها أصحابها ويَهرُبون.

الرّائحة

يَستعينُ القِطّ بأنفه الحسّاس لتَمييز بيته وأليفه وعائلته وطعامه. في أَنفِ القِطّ نحو 19 مليون نهاية عَصَبيّة.

الذّوق

يَستخدِمُ القِطّ لسانه الكبير الخشِن للتّنظيف ولتجريدِ اللّحم عن العِظام وللَعْقِ الماء.

مُقارَنة بين القِطَط

عائلةُ السِّنَّوْريّاتِ كلُّها تتّصِفُ بمَعالِمَ جِسْميّةٍ وخصائصَ واحدةٍ. فالقِطُّ الأليفُ، وهو يَتسلَّلُ نحو فَريستِه في حديقةِ المنزلِ، يَتصرَّفُ بطريقةٍ مُشابِهةٍ تمامًا لتَصرُّفِ القِطِّ الكبيرِ الذي يَتسلَّلُ وراء فَريستِه في البرّيّةِ.

إستراحة فوق الشَّجر

للقِطَط القُدرةُ على الجُثوم في أماكنَ مُحيِّرةٍ. يُساعِدُها ذَيلها الطَّويل في التَّوازُن، وتَمتَدُّ مَخالِبها لتَحمِلَ وزْنها. على صغارِ القِطَط كلِّها أن تَتعلَّمَ التَّسلُّق، وكثيرًا ما تَسقُطُ من أماكنَ عاليةٍ في مَرحَلةِ التَّعلُّم تلك.

في لياقة سِنَّور

لا تحتاجُ القِطَط إلى تمارينَ رياضيّةٍ لتُحافِظَ على لياقتها البدنيّة. فهي عندما تَمطّى وتَلتَفُّ تقومُ باستِخدامِ عَضَلاتها جميعِها، وفي ذلك تمرين مُتَواصِل لها.

حقائِق عن القِطَط

- يكشِف ذَيل القطّ عن مِزاجه بوضوح. فهو يضرب به حين يكونُ غاضبًا، ويرفعه تحيّةً أو استكشافًا لأماكنَ جديدة.
- تبتلعُ القِطط طعامها ابتلاعًا ولا تمضَغه، فليس لها أسنان طاحِنة.

في طَلَبِ الفَريسة

للقِطَط كلِّها غَريزةُ صَيد قويّة، وعلى القِطَط البرّيّة أن تصطادَ لتَوفيرِ طعامها. القِطَط الأليفة تَجِدُ عند أصحابها طعامًا لها، لكنّ غَريزةَ الصَّيد لا يسهُلُ نِسيانها.

في الأصوات دَلالات

النَّمِر واحد من أربعةِ قِطَط تزأرُ، والثّلاثة الأخرى هي النَّبِر والأسد والجَغْوَر. القِطَط الكبيرة الأخرى تهرُّ، أو تُزمجِرُ، وتُصدِرُ أصواتَ زَقزَقة. للأصواتِ التي تُطلِقُها القِطَط من مواء وخَرْخَرة وزَمجَرة وزَئير دلالة على مَشاعِرها المُختلِفة.

مَلِك الوحوش

تَعيشُ الأُسودُ الإفريقيّةُ في سُهولِ جنوبِ وشرقِ إفريقية العُشبيّةِ.
تَعيشُ الأُسودُ في زُمَرٍ قد يَقِلُّ عددُ أفرادِها إلى أربعةٍ وقد يَكثُرُ إلى أربعينَ. وكثيرًا ما يُسمّى الأسدُ، باللِّبدةِ التي تُتوِّجُه وبنَظرتِه المَهيبةِ، مَلِكَ الوحوشِ.

الأُسودُ الذُّكورُ هي من الضَّخامة بحيث يَصعُبُ عليها الصَّيد.

أرضُ الأُسود

من المُهِمّات التي يقومُ بها الأسد حمايةُ زُمْرته ومِنطقته من الأُسود الذُّكور الغريبة. في كلّ صباح يزأرُ زئيرًا عاليًا، مُعلِنًا للعالَم أنّه الملك. فلْتحذرِ الأُسود الدّخيلة!

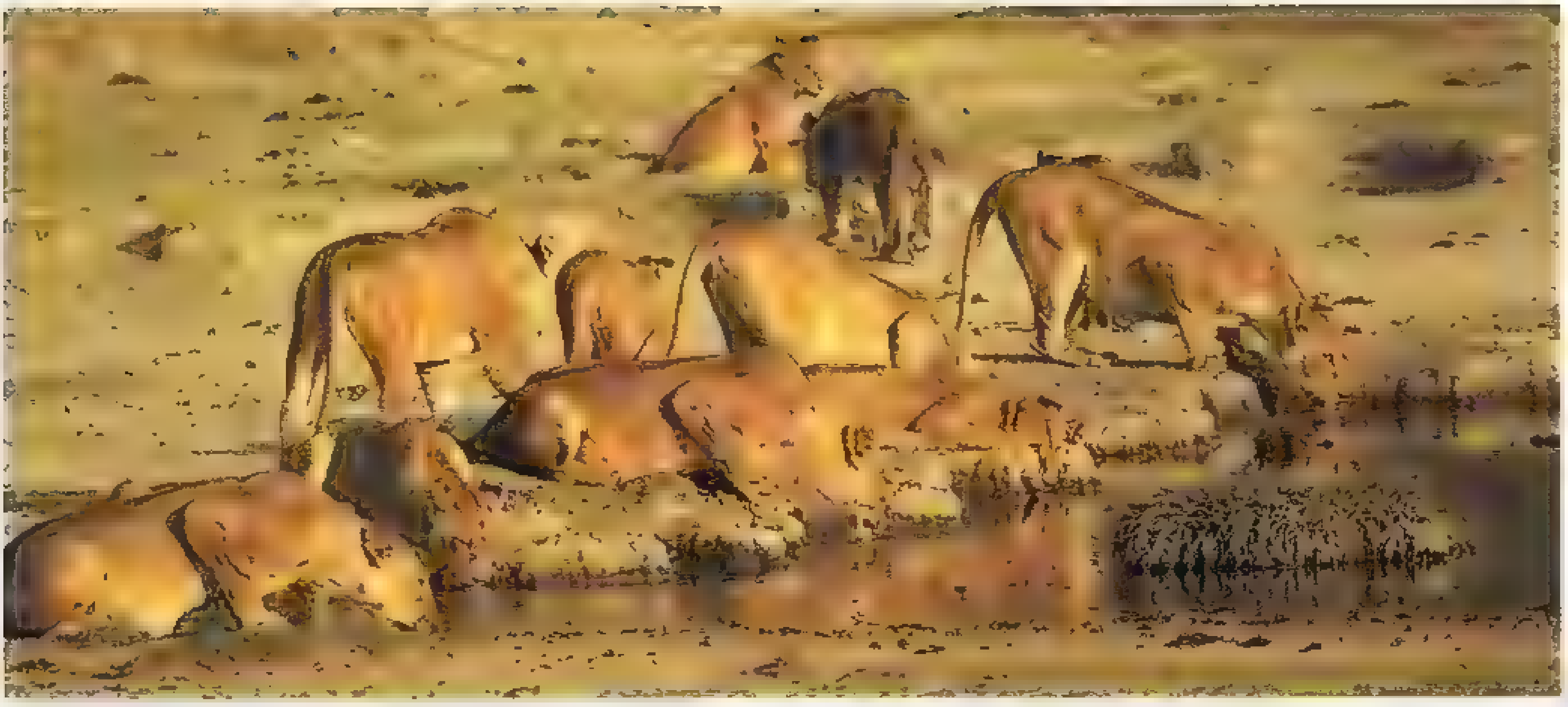

غَفوةُ النَّهار

تَنشَطُ الأُسود ليلًا، حين تغيبُ الشَّمس وتَنخفِضُ الحرارة. وهي تقضي معظمَ وقتها في ساعاتِ النَّهار الحارّة مُستريحة ونائمة في الظِّلّ، ولا تَستيقِظُ إلّا لتَشرَبَ أو لتَلعَبَ.

عائلة موسَّعة

تَتألَّفُ الزُّمرة من اللَّبوات (إناث الأُسود)، التي تَجمَعُ بينها صِلةُ القُربى ومن بِضعةِ أُسود ذُكور فقط. اللَّبوات هي التي تقومُ بالصَّيد، وتقومُ أيضًا بالعِناية بالأشبال، أي صغارِ الأُسود.

حقائق عن القِطَط

- تعيشُ الأُسود في البرّيّة إلى عمُر 15 سنة.
- الأُسود الإفريقيّة أكثر عددًا من الأُسود الآسيويّة، وهذه لا نجدُها إلّا في بُقعة صغيرة من الهند.
- يَصِلُ زئير الأسد إلى مسافة 8 كم.
- لُبدة الأسد تجعلُه يبدو أكبر حجمًا ممّا هو فعلًا، وهي تَحمي عُنُقه من مَخالِب الأُسود الذُّكور المُنافِسة.

حِكاياتُ بُبور

البُبورُ، وتُسمّى أحيانًا النُّمورَ، أضخمُ القِطَطِ الكبيرةِ حَجمًا وأقواها. البَبْرُ أقوى من الإنسانِ بعَشْرِ مرّاتٍ. أنواعُ البُبورِ الخمسةُ كلُّها يَكسوها فَرْوٌ مُخطَّطٌ مُميَّزٌ، ونَسَقُ التَّخطيطِ في كلِّ حيوانٍ يَختلِفُ بين بَبْرٍ وآخرَ مثلما أنَّ بَصَماتِ أصابعِ البَشَرِ تَختلِفُ من شَخصٍ إلى آخرَ.

الأكبر بين البُبور

أكبرُ البُبور حجمًا هو بَبرُ أمور الذي يعيشُ في الغابات الصَّقيعيّة في شرق روسيا وفي الصّين وكوريا الشّماليّة. لبَبْرِ أمور كُسوة فَرْويّة سميكة تَقيهِ البرد.

مَشهَد نادِر

تَلِدُ إناثُ بَبْرِ البِنغال أشبالًا بيضاء، وهي بُبور نادِرة جدًّا لا يعيشُ منها في البرّيّة إلّا عددٌ قليل.

مَهارة لا بُدَّ منها

هذان الشِّبلان يَتعارَكانِ لاهيَين، لكنّ عِراكَ اللّهو يُعلِّمُهما مهاراتٍ ضروريّةً للحياة. فعندما يَكبُران سيكونُ على كلٍّ منهما أن يُدافِعَ عن نفسه وعن مِنطَقته وصغاره.

لَهْو في الماء

مع أنّ البُبور تَقضي معظم أوقاتها على البرّ، فإنّها تُحِبُّ الماء. وكثيرًا ما تَنزِلُ الماءَ مُخوِّضةً فيه ابتِرادًا من حَرِّ النَّهار.

قِطُّ الماء

يَعيشُ الجَغوَر، وهو القِطُّ الكبيرُ الثّالثُ من حيث الحجمِ، في مَناطِقَ من أميركا الوسطى والجنوبيّةِ. نَجِدُه في المَناطِقِ العُشبيّةِ المُستنقَعيّةِ وفي الغاباتِ المداريّةِ المَطيرةِ. وهو يَعيشُ ويَصطادُ في الماءِ وكذلك على البَرِّ.

سَبّاح ماهِر

الجغوَر يُحِبُّ الماء، ولا يبتعدُ عنه أبدًا، وهو يَتجوّلُ في ضِفافِ الأنهار بحثًا عن صَيد.

وَجبة للعشاء!

تَتنوَّعُ مَصادِرُ الجَغوَر الغذائيّة، من السَّحالي والأسماك إلى الطُّيور وصغارِ الأَليغيتَرات، أي التَّماسيح الأميركيّة! الأسماك من أطعمةِ الجَغوَر المُفضّلة. وهو يَختطفُها من الماء بفكّيه الهائلَين. وفكّاه القويّان يُمكّنانِه من إنشاب أنيابِه في جَماجمِ حيوانات أكبرَ منه حجمًا.

جَغاوِر سوداء

لِلجَغْوَر الأسوَد أيضًا نَسَق مُرقَّط، لكن يَصعُبُ تمييزه لسَوادِ الكُسوة. قد تَبِدُ أُنثى الجَغْوَر صغارًا يكونُ فيها صغيرٌ أسوَدُ الكُسوة إلى جانب غيره من أصحابِ الكُسوة الشّائعة.

للجَغْوَر أقوى فكَّين بين القِطَط كلِّها وأقوى أسنان.

رقْط الجغْور أكبر حجمًا من رقْط النّمر وله في وسطه علامة داكنة.

القِطّ المُحارِب

يُعتبَر الجغْور في أميركا الجنوبيّة رمزًا للقوّة والسُّلطة، ويقترن بالشّجاعة والسُّلطة الملَكيّة. في حضارة المايا، كان يُظَنّ أنّ الجغْور يحمي العائلة المالكة ويحرُسها.

بَطَلُ السُّرعة

يَختلِفُ الفَهْدُ عن غيرِه من القِطَطِ الكبيرةِ الأخرى ذاتِ الحجمِ الكبيرِ والأجسامِ المَرصوصةِ. جِسمُ الفَهْدِ مُهايأٌ للسُّرعةِ والرَّشاقةِ، فرأسُهُ صغيرٌ وجِسمُه طويلٌ انْسيابيٌّ وقوائمُه رفيعةٌ قويّةٌ. وهو سريعٌ ورشيقٌ، بل هو أسرعُ حيوانٍ على وَجهِ الأرضِ.

قِطٌّ باكٍ

كثيرًا ما يُشارُ إلى الخُطوط السَّوداء المُميَّزة على وَجهِ الفَهْد على أنّها خُطوطُ دُموع. ومن المُحتمَل أنّ هذه الخُطوط تُساعِدُ في التّخفيف من وَهجِ الشَّمس.

لن تَلحَقَ بي!

سُرعةُ الفَهْد القُصوى تَصِلُ إلى نحو 112 كم/سا في أقلَّ من ثلاث ثوانٍ. وهذا يفوقُ تَسارُعَ السَّيّارات الرّياضيّة. لكن من الطَّبيعيّ أنّ الفهْدَ لا يستطيعُ أن يُحافِظَ على هذه السُّرعة لأكثرَ من دقائقَ.

تَدريبُ الفُهود

كثيرًا ما كان النّاس في القرن السّادس عشر يأسِرون صغار الفُهود ويُدرِّبونها على صَيد الظِّباء والغزلان. وعلى ما يبدو عليه الوضع من غرابة الآن، فقد كانت الفُهود المدرَّبة تلحقُ بالفريسة وتُوقِعها أرضًا وتنتظِرُ وصول الصّيّادين الذين كانوا يُجهزون على الصَّيد ويَحملونه معهم.

رَقابة دقيقة

للفُهود مَناطِقُ هَيمَنة واسِعة. وهي بحاجة إلى مُراقَبة تلك المَناطِق على نحوٍ دائم. فالمُنافَسة على الطَّعام ومَناطِقِ الهَيمَنة شديدة.

يُقارَنُ الفَهْد عادةً بفِعل بِنْيته وسُرعته بالكلب السَّلوقي.

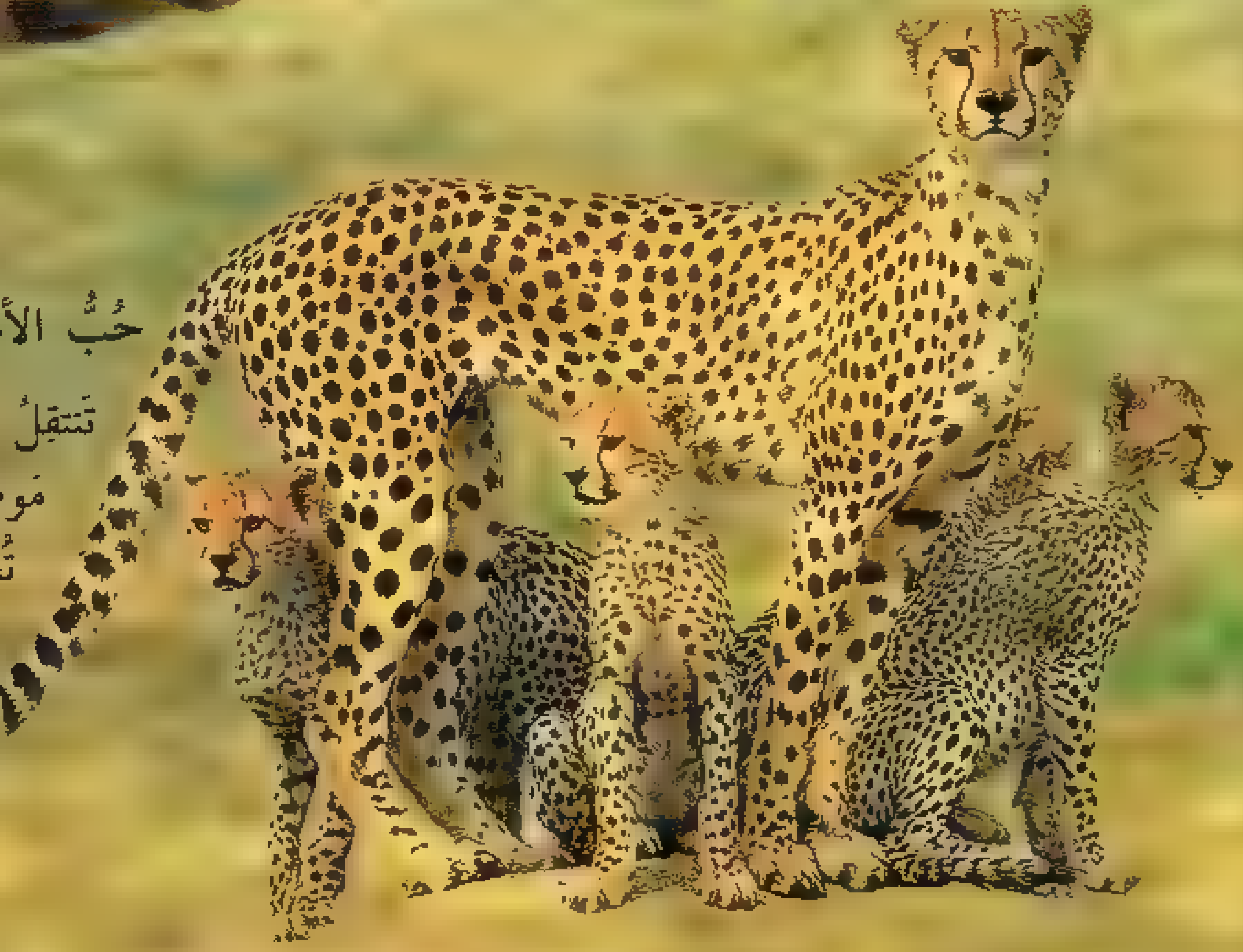

حُبُّ الأمّ

تَنتقِلُ أُنثى الفَهْد بصغارها يوميًا إلى مَوضع جديد حمايةً لها من الضَّواري. تُغطِّي الصِّغارَ كُسوة فَرْويّة شَوكيّة ممّا يُساعِدُ في جعْلها مُموَّهة بين الأعشاب، ويَجعَلُها تبدو أكبرَ حجمًا.

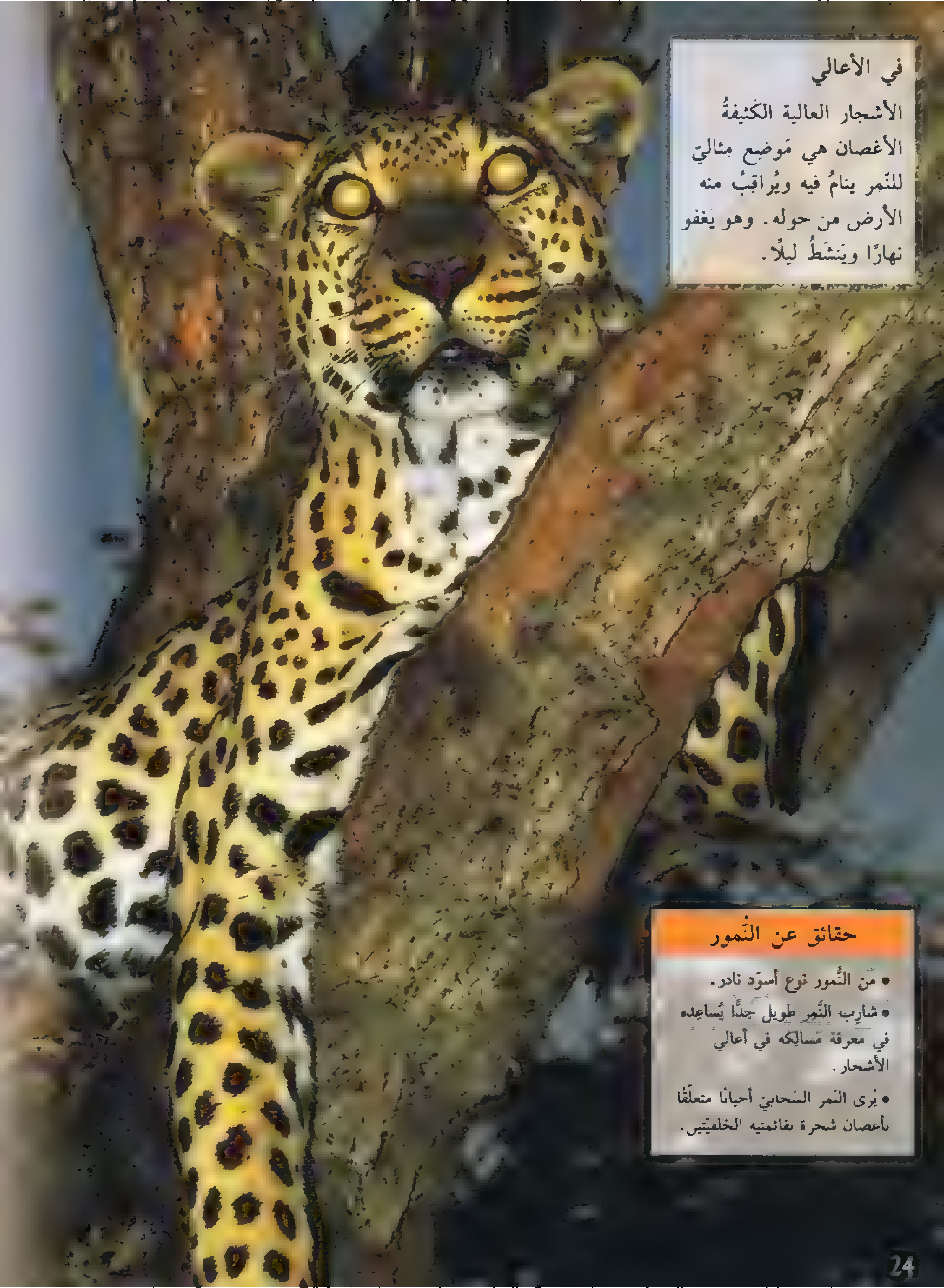

في الأعالي

الأشجار العالية الكَثيفةُ الأغصان هي مَوضع مِثاليّ للنّمر ينامُ فيه ويُراقِبُ منه الأرض من حوله. وهو يغفو نهارًا ويَنشَطُ ليلًا.

حقائق عن النُّمور

- مِنَ النُّمور نوع أسوَد نادر.
- شارِب النَّمِر طويل جدًّا يُساعِده في معرفة مَسالِكه في أعالي الأشجار.
- يُرى النَّمر السَّحابيّ أحيانًا متعلِّقًا بأغصان شجرة بقائمتيه الخلفيّتين.

نُمور جَوّابة

النُّمورُ أسهَلُ القِطَطِ الكبيرةِ تَمييزًا، بفِعْلِ رَقْطِها المُميَّزِ وذَيلِها الطَّويلِ وأنشِطتِها في أعالي الأشجارِ. ونَجِدُها في مَواطِنَ بيئيّةٍ مُختلِفةٍ، من أعالي الجِبالِ إلى الغاباتِ المداريّةِ المَطيرةِ.

وَليمة بين الأغصان

هذا النَّمِر الماكِر يأكُلُ أنواعًا مُختلِفة من الحيوانات، من الحشرات إلى صغارِ الزَّرافات. كثيرًا ما تخزُنُ النُّمور طعامَها بين أغصانِ الأشجار بعيدًا عن مُتناوَلِ الضَّواري الأخرى. هنا بإمكانِها أنْ تعودَ إلى طعامِها وتأْكُلَه متى تَشاء.

ها هي ماما!

في طَرَف ذَيلِ النَّمِر بُقعة بيضاء. صغارُ النُّمور تَتبَعُ بُقعةَ ذَيلِ الأُمّ في أثناء تعلُّمها الصَّيد.

كثيرًا ما تَنزِلُ النُّمور عن الأشجار لتَتشمَّسَ.

تبدو هذه العلامات كالسُّحُب ومن هنا جاء اسْم النَّمِر السَّحابيّ.

إبنُ عمّ سَحابيّ

النَّمِر السَّحابيّ نَوع مُختلِف من النُّمور. فهو أصغرُ بكثير ونادِرٌ للغاية. وهو يُحِبُّ أيضًا تسلُّقَ الأشجار.

الكَوْجَر القَويّ

من الكَواجِرِ أنواعٌ عدّةٌ، وهي تَعيشُ في كندا وفي أنحاءٍ من أميركا الشَّماليّةِ والوسطى والجنوبيّةِ. الكَوْجَرُ، أو البوما، حيوانٌ قويُّ العضلاتِ ونَشِطٌ. وهو سريعُ الحركةِ وسَبّاحٌ مُقتدِرٌ ومُتسلِّقٌ ماهِرٌ. وهو يَتجنَّبُ لِقاءَ البشرِ ونادرًا ما يُرى.

الكَوجَر قَديرٌ في القَفْز الطَّويل، وقد تَصِلُ قَفْزته إلى نحو 12م.

في طَلَبِ الطَّعام

للكَواجِرِ مَناطِقُ هَيمَنة في الشِّتاء وأخرى في الصَّيفِ، وهي تُهاجِرُ سنويًا مُتنقِّلةً بين هذه وتلك. لذُكورِ الكَواجِرِ مَناطِقُ هَيمَنة أوسعُ من تلك التي لإناثها.

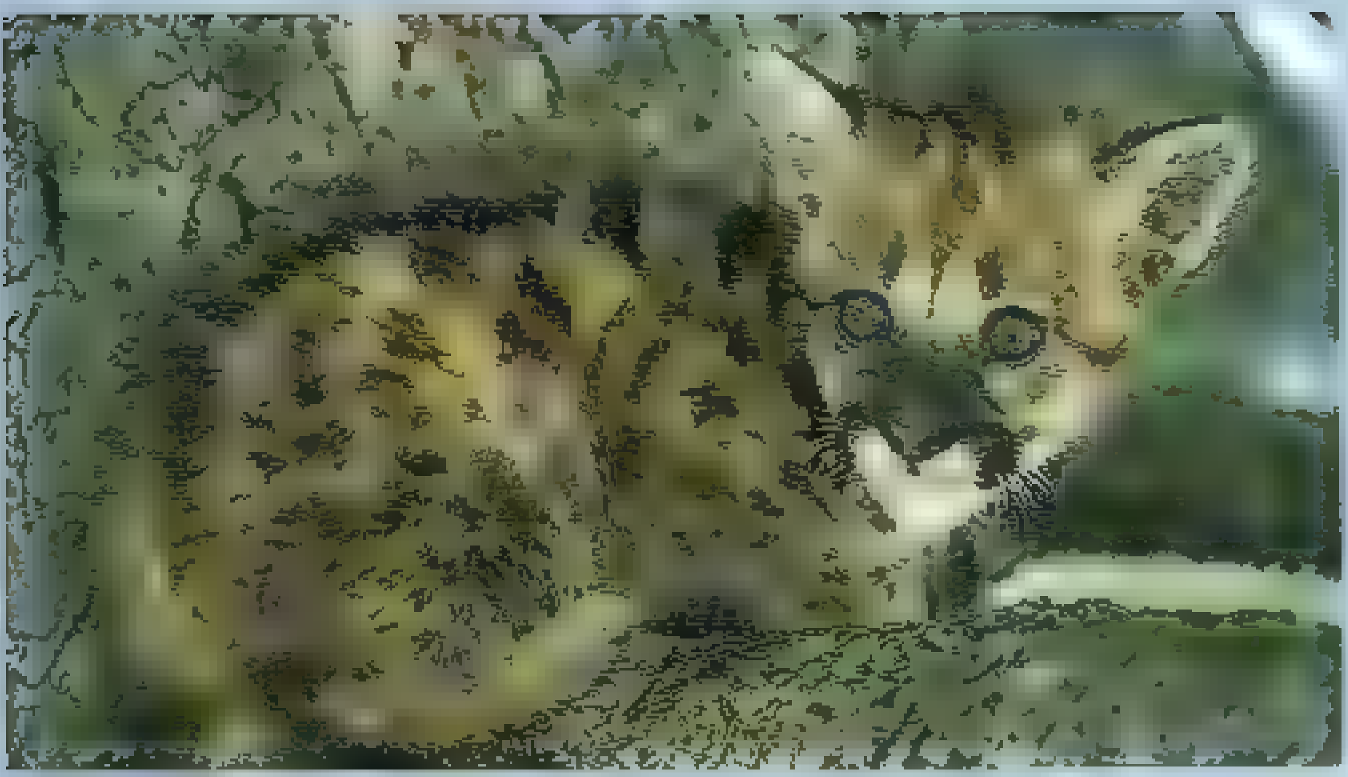

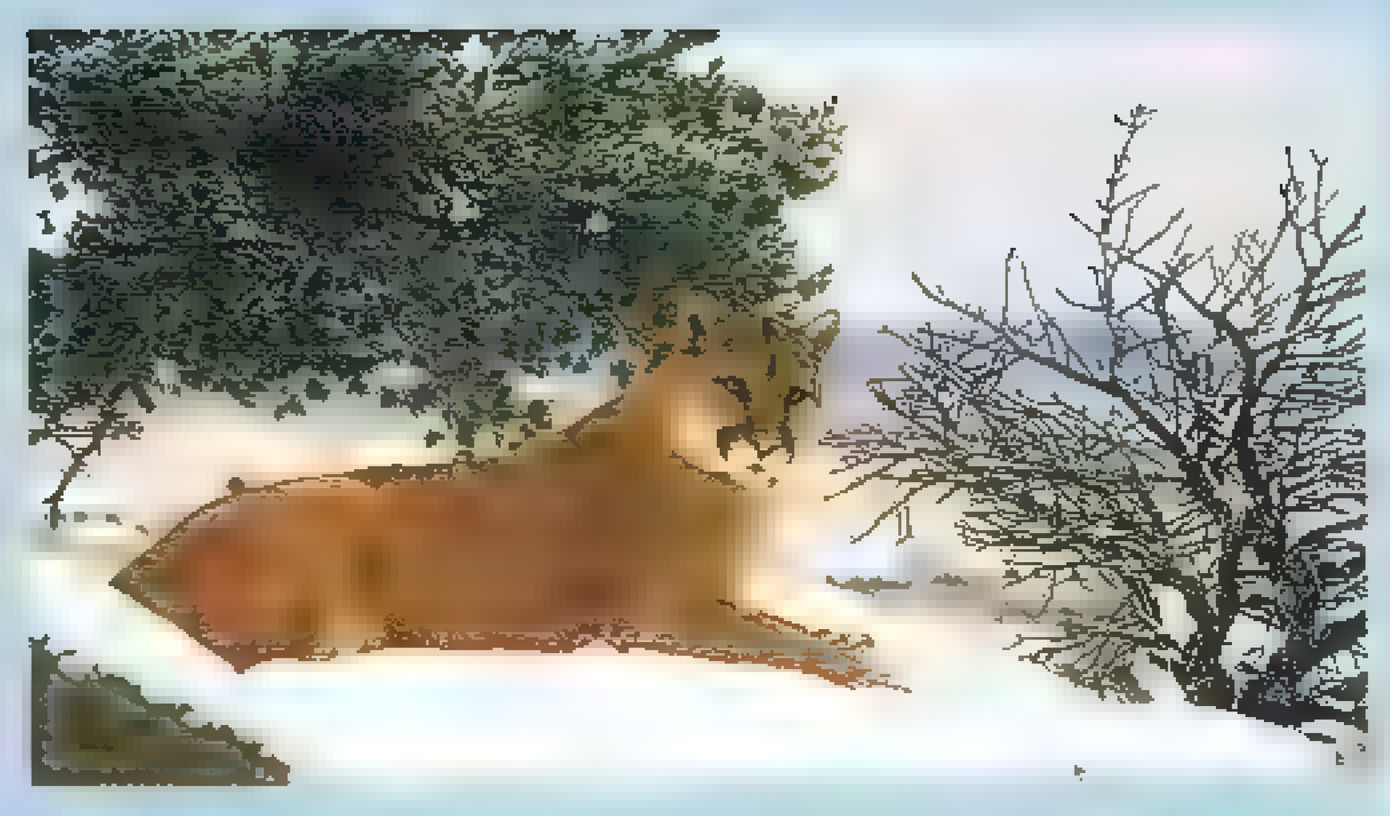

حارّ وبارد

التَّنقُّل بين مُناخَين مُختلِفَين لا يُسبِّبُ مُشكلة لهذه القِطَط القويّةِ الإحتمال - فهي قادرة على العَيش في الجبال المُثلِجة والغابات المداريّة والسُّهول الحَرَجيّة الحارّة.

بِداية مُتواضِعة

يكونُ لصغارِ الكَواجِرِ الوَليدة عيان زَرقاوان وكُسوة رَقْطاء. لكن يَتغيّرُ لَونُ العَينَين ويَزولُ الرَّقْط بعد بضعةِ أشهُر. ولا تكونُ الصِّغار الوَليدة قادرة على الرّؤية أو السَّمْع إلى أن تبلُغَ الأسبوع الثّالث من عُمرها.

سِنَّور طائر

مَهارةُ القَفْز الطَّويل عظيمةُ الفائدة، فالكَوجَر يقضي الكثير من وَقته رَكْضًا وقَفْزًا على أرض صَخريّة. وتُساعِدُ القَفَزات الطَّويلة أيضًا الكَوجَر في انقِضاضِه على ظَهْرِ الفَريسة التي يُطارِدُها.

قِطٌّ بأسماء مُتعدِّدة

لهذا القِطّ أسماء متعدِّدة تُحيِّر أحيانًا القُرّاء. نسمّيه الكَوجَر والپوما وأسد الجبل. وهو يُسمّى أيضًا البَبْر الأحمر، والأسد المكسيكيّ، والأسد الفِضّيّ، وقِطّ الجبل! وهي أسماء تُشير إلى صفاته أو إلى مكان عَيشه.

قِطّ الثُّلوج

لا نَعرِفُ إلّا القليلَ عن نَمِرِ الثُّلوجِ الهَيّابِ المُتوحِّدِ الذي يَعيشُ في أعالي جبالِ آسيا الوسطى الصَّقيعيّةِ. نادرًا ما يَرى الإنسانُ هذه القِطَطَ الجميلةَ، فهي تَعيشُ في مَناطِقَ واسعةٍ مُنعزِلةٍ.

عائلة سعيدة

تَلِدُ إناثُ نُمورِ الثُّلوج صغارها في الرَّبيع. تَبقى الصِّغار مع أمّهاتِها طَوالَ الشِّتاء الأوّل، ثمّ تَترُكُ مَنزِلَها لتَجِدَ لها مَنزِلًا خاصًّا بها.

قد يصِلُ طول ذَيل نمِر الثُّلوج إلى نحو 90 سم

القِطّ المُرتحِل

لكلِّ قِطِّ ثُلوج مِنطَقةُ هَيمَنة واسعة، يقومُ بالتَّجوال فيها ومُراقبتها بانتظام. يحتاجُ كلُّ قِطٍّ إلى أن يَتجوَّلَ في مسافات واسعة ليَجِدَ فَريسة ملائمة، مثلَ أُرْوِيّة أو عنزة.

حقائق عن نَمِر الثُّلوج

- تعيشُ نُمور الثُّلوج في مناطق جبليّة تعلو نحو 3000 م عن سطح البحر.
- نُمور الثُّلوج لا تزأر لكنّها تُصدِر صوت عَويل عالي النَّغمة
- لم يبقَ في العالَم اليوم من نُمور الثُّلوج إلّا نحو 4000 نمر، وهي كثيرًا ما تتعرّض للقتل طمعًا بفرائها المميّز.

كُسوة فَرْويّة سميكة تحمي نَمر الثُّلوج من البرد الصَّقيعي.

أقدام كبيرة تعمَل عمل أحذية ثلج.

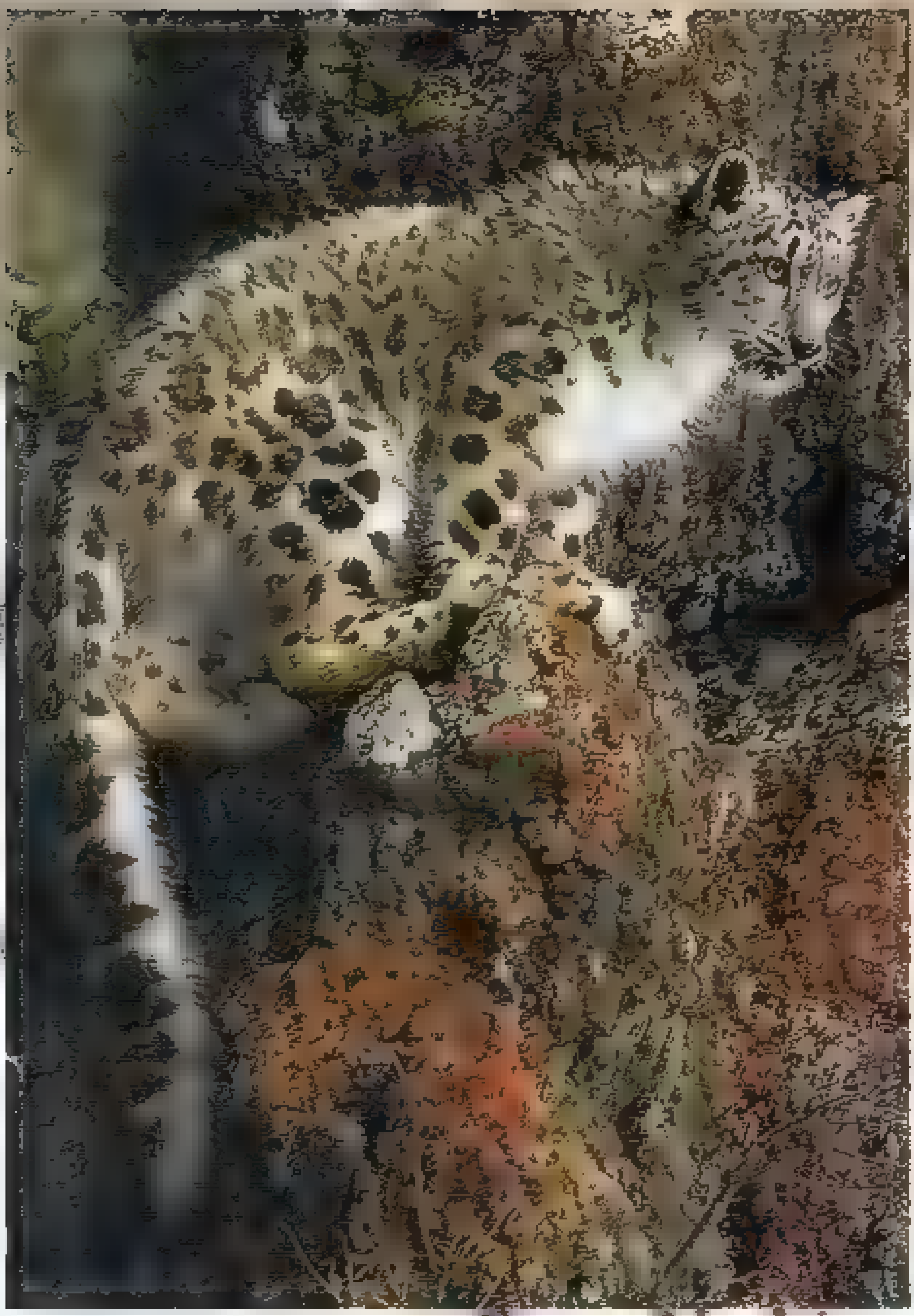

مَهارة في التَّوازُن

إنّ حياةَ نَمِرِ الثُّلوج في مَناطِقَ جبليّة تَعني أنّ عليه أن يقضيَ وقتًا طويلًا في التَّسلُّق والتَّوازُن. يَتسلَّقُ نَمِرُ الثُّلوج الصُّخور برَشاقة، يُساعِدُه في ذلك أطرافُه القويّة القصيرة، وعَضَلاتُ صَدرِه القويّة، وأقدامُه الفَرْويّة المُوسَّدة.

تَكتيكات جَماعيّة

تَعيشُ الأُسودُ في زُمَرٍ عائليّةٍ. وهي الوحيدةُ التي تَصطادُ بانتِظامٍ، من بينِ أنواعِ القِطَطِ، صَيدًا جَماعيًّا. اللَّبواتُ، أي إناثُ الأسودِ، هي التي تَجهَدُ في العملِ، مُستخدِمةً القوّةَ النّاجِمةَ عن تَجمُّعِها وتَكتيكاتِها في صَيدِ الفَريسةِ وقَتلِها.

ضَوارٍ مُلاحِقة

هذه اللَّبوة تَتسلَّلُ وراء فَريستها. جِسمُها مُجاوِر للأرض، وأُذُناها إلى أسفل وكذلك ذَيلها. وتُمكِّنُها أقدامها الموسّدة من التنقُّل بهدوء.

فَريق رابِح

سُرعان ما تَقضي مجَموعةُ اللّبوات على هذا الثَّور الإفريقيّ التَّعيسِ الحظِّ. على أنّ حيوانًا بهذا الحجم لا يوفِّرُ الكثير من الطَّعام لزُمرة كبيرة من الأُسود.

حقائق عن الأُسود

- إذا أُتيحت الفُرصة للأُسود فإنّها قادرة على أن تأكُلَ من اللّحم في اليوم الواحد ما يوازي رُبع وزنها.
- تقترب الأُسود إلى مسافة 45 م من فريستها ثمّ تنقضُّ عليها. بإمكانها أن تركُضَ لمسافة قصيرة بسُرعة تصل إلى 56 كم/س

مع أنّ هذه اللّبوة لا تُشارك في الصَّيد فإنّها ستُشارك في الطَّعام!

تُنشِبُ اللّبوة أنيابها في عُنُق الثّور فيختنق.

طعام للجميع؟

بعد قَتْلِ الفَريسة تبدأُ الأُسود بتَناوُلِ وَجبتها. ومع أنّه قد يبدو من العَدْلِ أن تأكُلَ اللّبوات الصّيّادة أوّلًا، فلعادة أنّ الأُسود الذُّكور هي التي تبدأُ بالأَكْل وتختارُ الأفضلَ. بل قد تَخطِفُ اللَّحم من اللَّبوات وتَدعو الأشبال إلى مُشارَكتها الطَّعام.

صَيّادة مُتفرِّدة

القِطَطُ الكبيرةُ كلُّها حيواناتٌ لاحِمةٌ، وتَحتاجُ إلى أن تَصطادَ لتأكُلَ وتَعيشَ. معظمُ أنواعِ القِطَطِ تَصطادُ وحيدةً، ولكلِّ نوعٍ أسلوبُه في صَيدِ الفَريسةِ، بما في ذلك الرَّكضُ والقَفْزُ وحتّى تَسلُّقُ الأشجارِ!

مُطارَدة بسُرعة قُصوى

الفَهْد فائقُ السُّرعة وفائقُ القُدرة على التوازُن، وهو يَتحرّكُ ويَتسَلّلُ بدقّة فائقة مع حركة وتمايُل فَريسته.

يعمل الذّيل الطّويل عمل دفّة في الحفاظ على توازُن الفهد.

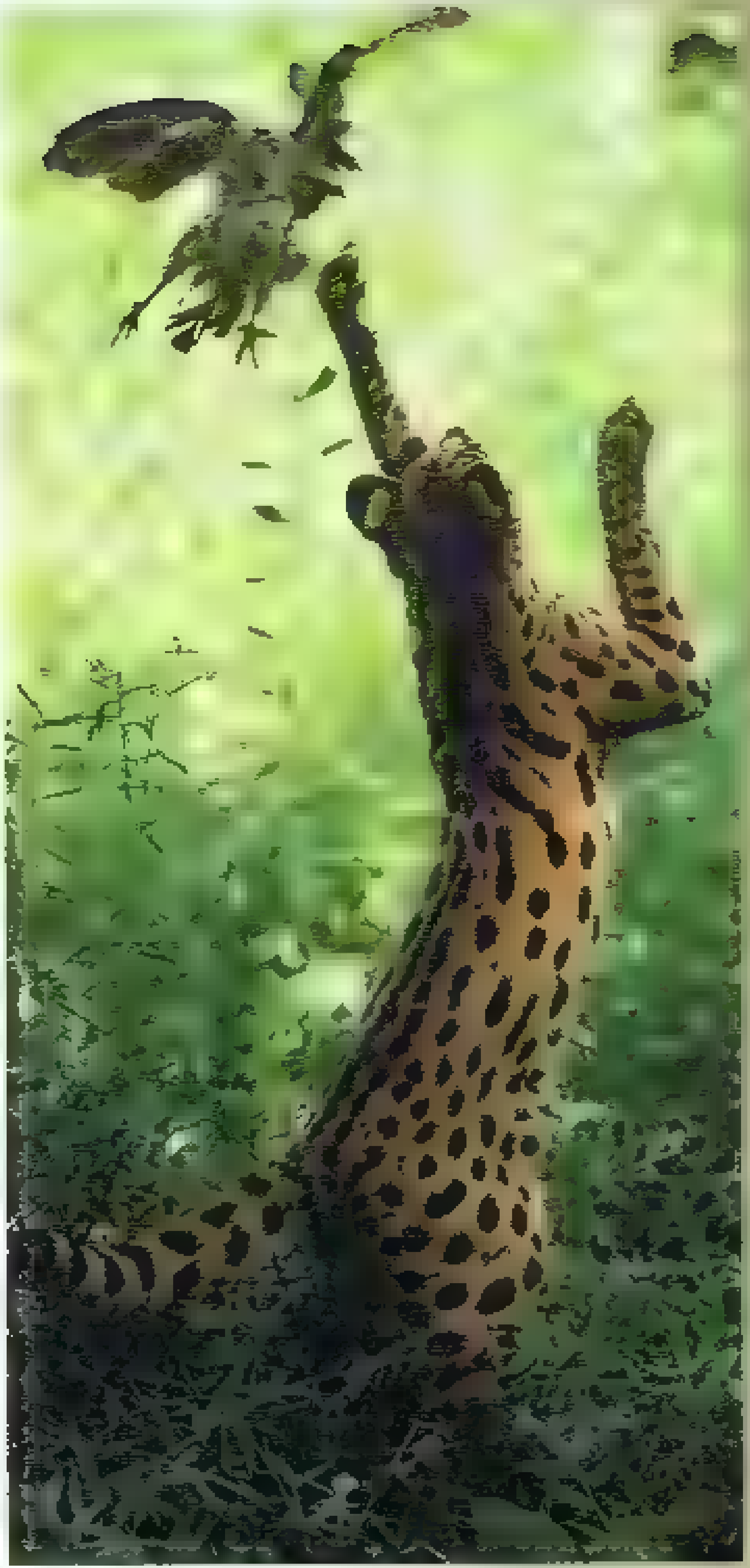

رَغبة بوَجبة

يَصطادُ السِّنّور البرّيّ أنواعًا مُختلِفة منَ الحيوانات، ويُشكِّلُ هذا الطّائر القريب وَجبة شَهيّة. السِّنّور البرّيّ قِطّ مُتوسِّطُ الحجم رَشيق، قادِر على القَفْز في الهواء إلى عُلوّ 3 م.

ما من مَهرَب

الكَوجَر حيوان ماهِر في تَسلُّقِ الأشجار، وسيَصعُبُ على هذا الرّاكون النّجاةُ بنفْسه. إذا لم يكُنِ الكوجَر قادِرًا على أن يأكُلَ فَريسته كلَّها، فإنّه يُغطّيها بأوراقِ الأشجار والغُصَينات ليَعودَ إليها لاحقًا.

الحياة في السُّهول

تَعيشُ أنواعٌ من القِطَطِ في المَناطِقِ المُعشِبةِ، وفي السُّهولِ، وحتّى في الصَّحارى. على هذه الحيواناتِ أن تكونَ قادِرةً على التَّحمُّلِ لتَتكيَّفَ مع مُحيطِها المُقفِرِ، وهي تَنشَطُ عادةً ليلًا حين تَنخفِضُ دَرَجاتُ الحرارةِ.

تساعد الأُذُنان الكبيرتان لسنُّور البرّيّ في تحديد موقع فريسته

قِطّ غَريب

يَبدو السِّنّور المُرقَّط بأُذُنَيه الكبيرتَين وقوائمه الطّويلة مُختلِفًا عن غيرِه من القِطَط. وهو يَعيشُ في سُهولِ إفريقية المُعشِبة، فتُساعِدُه قوائمُه الطّويلة في الوَثْب بين العُشب العالي.

طائر مُحلِّق

يَعيشُ قِطُّ الكَراكال في سُهول حَرَجيّة في إفريقية وفي أجزاء صَحريّة جافّة من آسيا. الكَراكال قِطّ رَشيق يَتسلّلُ خُلسةً وكثيرًا ما يَقفِزُ عاليًا في الهواء فيَصطادُ الطُّيور. لكنّه يصطادُ أيضًا القَوارِضَ ومخلوقاتٍ صغيرةً أخرى. أُذُناه المُقَنْزَعتان المُدهِشتان حسّاستانِ جدًّا للأصوات، وهما أيضًا، كما هي الحال عند أنواع أخرى من القِطَط، تَكشِفان عن مِزاجه ونَواياه.

وَشَق يُحِبُّ الأرانب

يَعيشُ هذا الوَشَق النّادِر الكثيفُ الرُّقْط عمومًا في جنوب غرب إسبانيا. وهو يأكُلُ بصورة رئيسيّة الأرانبَ، لكنّه، مَثَلُه مَثَل الكَراكال والسِّنّور البرّيّ، يصطادُ أحيانًا الطُّيور التي تطيرُ على عُلوّ مُنخفِض.

سَنانير الغابة

تَعيشُ في مَناطِقِ الغاباتِ والغاباتِ المَطيرةِ أنواعٌ عديدةٌ من القِططِ الأصغرِ حَجمًا. فالأشجارُ توفّرُ للقِططِ فُسحةً واسعةً للعَيشِ ومَلاذًا والكثيرَ من الطَّعامِ.

وَشَقُ الغابة

يَعيشُ الوَشَق الأوروبيّ في شمال آسيا ويُعادُ إدخالُه إلى أجزاء من غاباتِ أوروبا. هذا القِطُّ المُمتلِئُ الجِسم يكادُ لا يَركُضُ، على أنّه يَمشي مسافاتٍ طويلةً بحثًا عن طعام.

حقائق عن القِطَط

- القِطَط صيّادة السَّمك، على عكس معظم أنواع القِطَط الأخرى، حيوانات اجتماعيّة. بل يُظَنُّ أنّ الذُّكور تُساعد أحيانًا الإناث في العناية بالصّغار.
- أخذَ القِطّ المُسمّى أوسيلوت اسْمَه من كلمة قديمة في لُغة الأزتك في المكسيك معناها نمر الحقول

فرو هذا القِطّ صيّاد السَّمك قصير لذا يجفُّ بسرعة بعد خروج القِطّ من الماء.

صيّادُ السَّمك

لا يَهابُ القِطّ الغريب صيّادُ السَّمك، البَلَلَ. وهو يعيشُ في المَناطِقِ الكثيفةِ النَّباتات في جِوار المُستنقَعات والأنهار، وتُساعِدُه أقدامه المُكفّفة على اصْطيادِ الأسماك في الماء.

قِطَط بألوان مُختلِفة

لِقِطَطِ الأوسيلوت علاماتٌ تُميِّزُ أحدَها عن الآخر، وتَتفاوَتُ كُسوتها بين الأصفر القِشْديّ والبُنّيّ الدّاكِن. هذه القِططُ المُتوسِّطةُ الحَجم تَنشَطُ ليلًا وتلجأُ نهارًا إلى الأشجار لتَستريحَ آمِنةً.

قطّ أميركيّ

هذا الوَشَق، ويُعرَفُ بالبُبْكات، هو أشيَعُ القِطَط الأميركيّة انتِشارًا. وهو نَوع صغير من الوَشَق، ويُعرَفُ عنه أنّه يَنقَضُّ من الأشجار على فَريسته.

عائلات القِطَط

تَعيشُ معظمُ أنواعِ القِطَطِ حياةً مُنفرِدةً. أُنثى القِطِّ تَعتني بصغارِها، وبعد أن تُصبِحَ القِطَطُ الفَتيّةُ قادِرةً على العِنايةِ بنفْسِها، تَعودُ أُنثى القِطِّ إلى حياةِ التَّفرُّدِ. الأُسودُ هي الوحيدةُ من بين القِطَطِ التي تَعيشُ بصورةٍ دائمةٍ في زُمَرٍ عائليّةٍ.

زُمرة من الأُسود

تَتألَّفُ زُمرةُ الأُسود من إناثٍ عائلة واحدة وصغارِها ومن عدد قليل من الأُسود الذُّكور. قد تَلِدُ عدّةُ لبواتٍ صغارًا وتُغذّي بِلَبَنِها أشبالَ بعضها البعض، كما تَعتني الإناث بصغارِ الزُّمرة معًا.

صغار مَحمولة

إناثُ القِطَط كلُّها تحمِلُ صغارها بفَمِها. وهي تَمسِكُ الجِلْدِ المُخَلخَل من جِهةِ العُنُق، وتحمِلُ الصَّغير من غيرِ أن تؤذيَه.

الصَّغير مُستريح إذ تحملُه أمّه بفمها

مع الأمّ أمان

تَلِدُ أُنثى الكَوجَر، أو البوما، بعد بَدْءِ الحَمْل بنحو ثلاثة أشهُر، ما بين صغير واحد وستّة صغار. تَشرَبُ الحيوانات الصَّغيرة لَبَنَ الأمّ إلى أن تبلُغَ من العُمر شهرَين أو ثلاثة.

حقائق عن القِطَط

- تعيشُ الأُسود الذُّكورُ في الزُّمرة، لكنّها تكون أقلَّ عددًا بكثير من الإناث!
- تَلِد إناث أنواع عديدة من القِطَط صِغارها في أوكار وفيها تُربّي صغارها بأمان.
- قد تُتابع الكَواجِر الفتيّة حياتها معًا لفترة، حتّى بعد أن تترُك أمّهاتها.

قِطَط مُتخفّية

تَحتاجُ القِطَطُ الكبيرةُ كلُّها لأن تَندمِجَ مع مُحيطِها. فهذا يُساعِدُها في أن تَفوزَ بصَيدٍ، وأن تَختبِئَ من خَطَرٍ مُحتمَلٍ. وكثيرًا ما يَصعُبُ جدًّا رؤيةُ القِطَطِ في البَرّيّةِ، إذ تُساعِدُها كُسواتُها المُرقَّطةُ أو المُخطَّطةُ أو المُبقَّعةُ في التَّخفّي.

مكان هادئ للِاستراحة

في رَقْطِ النَّمِر وفَرْوه الذَّهبيّ وَسيلةُ تَمويه فَعّالة عند الصَّيد والتَّجوُّل والِاستراحة في السُّهول وبين الأعشاب.

تَخَفٍّ في الغابة

البُقَع الدّاكِنة في الجَغْوَر والفَرْو الذَّهبيّ وأسفلُ البَطْن الأبيضُ كلُّها تُساعِدُ ذلك القِطّ في أن يَندمِجَ على أحسنِ صورة مع أضواءِ الغابة المُبقَّعة. وقد يكونُ فيها مفاجأة مُحزِنة لفَريسة مُطمئِنّة عابِرة.

أهو غُصن...

...أم أنّه وَشَق؟ لهذا القِطِّ المُتوسِّطِ الحَجم كُسوة بُنّيّة مُصفَرّة، مِثاليّة للاختباء بين الأشجار. وهو مُتسلِّق قويّ، يُراقِبُ مِنطَقَته من مَوضِع آمِن فوق الغُصن الذي يَجثُمُ عليه.

بإمكانِ القِطَط كلِّها أن تَقبَعَ ساكِنةً لفترات طويلة من الزَّمن، ممّا يجعَلُ اكتِشافَ أمرِها صَعبًا.

مُطارَدات لَيليّة

تَنشَطُ معظمُ أنواعِ القِطَطِ فَجرًا وعند الغَسَقِ ولَيلًا. تُفَضِّلُ القِطَطُ الصَّيدَ تحت جُنْحِ الظَّلامِ، وتَجعَلُ منها حواسُّها البالِغةُ الرَّهافةِ ضواريَ عظيمةَ النَّجاحِ في الصَّيدِ اللَّيليِّ.

هُدوء في العاصِفة

هاتان اللَّبُوتان مُستريحتان، على الرّغم من العاصفة وراءهما. مع أنَ الأُسود تُشكِّلُ دائمًا جُزءًا من زُمرة، فإنّ بعضَ أفرادها قد تَنفصلُ إلى مجموعات أصغر لبعض الوقت. عند الغَسَق تَستيقظُ إناثُ الأُسود من نَومِ النّهار لتبدأَ الصّيد.

وليمة منتصف الليل

تبدأ النمور نشاطها عندما تغيب الشمس وتنخفض درجة الحرارة. اصطاد هذا الفهد ظبيًا بعد أن كمن له وهاجمه تحت جنح الظلام.

مُلاحَقة في اللّيل

كُسوةُ البَبر المخطّطة مشهد مميّز في الظّلام. يجوسُ البَبر بين الأعشاب وفي الغابات ليلًا، وقد يمشي مسافاتٍ واسعةً في اللّيلة الواحدة بحثًا عن فريسة.

في الجانب الخَلفيّ من عَين القطط طبقة تشبه مرآة تومضُ في الظّلام إذا وقع عليها ضوء.

العِناية بالقِطَط

أنواعٌ عديدةٌ من القِطَطِ الكبيرةِ مُعرَّضةٌ اليومَ لخَطَرِ الانقِراضِ. تَكمُنُ الأسبابُ الرَّئيسيّةُ لهذا الخَطَرِ في تَدميرِ مَواطِنِها الطَّبيعيّةِ وصَيدِها والصَّيدِ غيرِ المَشروعِ الذي تَتعرَّضُ له.

مَثْنى مَثْنى...

يَجمَعُ بين معظمِ حدائقِ الحيوانات ومَحميّاتِها برنامج عالَميّ للإنسال. هذا يُمكِّنُ من جَمْع القِطَط في أزواج مُتكافئة تَضمَنُ إنسالَ صغار صحيحةِ الجِسم.

مَواقِع سياحيّة

الزّياراتُ التي يقومُ بها السُّيّاح للمَحميّات الطَّبيعيّة نافِعةٌ للقِطَط وللسُّيّاح أنْفسِهم. فالسُّيّاح يَستمتِعونَ بمرأى الحيوانات في مُحيطها الطَّبيعيّ، وليس في أقفاص. والقِطَط تَفيدُ من المَجالِ الرَّحْبِ الذي تعيشُ فيه وتجوبُ أرجاءَه الواسعةَ. على الزُّوّار أن يكونوا حَريصينَ فلا يُضايِقوا الحيوانات بصورة من الصّوَر.

يُمكِنُ أن تَتناسَلَ الأُسود في الأسْر بنجاح عظيم.

حِماية البُبور

يُقدَّرُ أنّ نحو 400 بَبْر تُقتَلُ سنويًّا، ممّا يَجعلُها على رأسِ قائمةِ القِطَط الكبيرة المُعرَّضة للانقراض. تُقيمُ مُنظّماتُ حِمايةِ الحيوانات البَرّيّة مَحميّاتٍ آمِنةً لهذه القِطَط وتُسيِّرُ فيها دَوريّات.

أُمّ بَديلة

صغيرا النُّمور هذان تُطعِمُهما عامِلة مُولَجة بِرعايتهما. إذا ماتَت أمُّ الصِّغار أو هَجَرَت صغارَها، فيُمكِنُ أن يَتولّى إطعامَ الأشبال والعِنايةَ بها عُمّال مُتخصِّصون. إذا كانتِ الأشبالُ ستُعادُ إلى البَرّيّة في ما بعدُ، فإنّها تُعامَلُ بطريقة مُختلِفة تُمكّنُها من مواجَهةِ البَرّيّة في مُستقبَلِ حياتها.

قِطَط قادِرة على التَّكيُّف

من الغَريب أن نَرى هذَين الأسدَين يَمشيان فوق أرض تُغطّيها الثُّلوج، لكنّ فَرْوَهما السَّميك يَحميهما من البَرْد. يُحتمَلُ أن يكونَ هذان الحيوانان قد وُلِدا في الأَسْر، ولم يَعيشا في البَرّيّة أبدًا.

تعريفات

في ما يلي مَعاني بعض الكلمات التي تَلتقيها
حين تَتعلَّمُ شيئًا عن القِطَط.

أُحفور بقايا مُتحجِّرة لمَخلوق أو لنَبات كان يومًا حيًّا.

إنسال الجمع بينَ الحيوانات لتتكاثر.

تَمويه التَّمويه للقِطط، أن تُماثِلَ كُسوتها الفَرْويّة بألوانها وتبقُّعها المُحيطَ الذي تعيشُ فيه. والتَّمويه يُساعِد الحيوان في أن يَتخفّى فلا تَراه الفَريسة.

التُّندرا مِنطَقة بارِدة لا أشجار فيها تَقَعُ ضِمنَ الدّائرة القُطبيّة الشّماليّة. تعيشُ في ذلك المُحيط أنواع قليلة من الحيوانات.

حياة تفرُّد حياةُ حيوان يعيشُ ويصطادُ وحيدًا.

زُمرة من الأُسود مَجموعة من الأُسود.

سِنَّور حيوان من فَصيلة القِطَط.

ضارٍ حيوان مُفترِس يصطادُ غيره من الحيوانات لتكونَ له طعامًا.

غابات صَنوبريّة غابات تَحتوي أشجارًا، كأشجارِ التَّنّوب، تُنتِجُ أكوازًا.

غابات عَريضة الوَرَق غابات تَحتوي أشجارًا وَرَقها مُنبسِط وعَريض، وليس ورقًا إبْريًّا وليس لها أكْواز.

فَريسة حيوان يُصادُ ليكونَ طعامًا لسِواه من الحيوانات.

قِطَط خَنجَريّةُ الأنياب نوع مُنقرِض من فصيلة القِطَط كان ذا نابَين علويَّين طويلَين مَعقوفَين.

كَمين هُجوم مُفاجِئ على فَريسة.

لاحِم حيوان يأكُلُ لَحْم حيوان آخر.

لُبدة شَعر طويل يَنمو على عُنُقِ الأسد وظهره.

لَبون حيوان من ذواتِ الدّم الحارّ يكونُ على جِسمه شَعر وله عَمود فِقْريّ. تُنتِجُ إناثُ اللَّبونات لَبَنًا تُغذّي به صغارها.

لَحاق خُلسة لَحاق الفَريسة بهدوء فلا تشعُر بما يَجري إلّا بعد فَواتِ الأوان.

لَيليّ النَّشاط حيوان يَنشَطُ ليلًا. معظمُ أنواعِ القِطَط لَيليّة النَّشاط.

المنطقة المداريّة مِنطَقة بين مدار السَّرطان ومدار الجَدي. تعيشُ أنواع عديدة من القِطَط الكبيرة في هذه المِنطَقة.

مِنطَقة هَيمنة مِنطَقة يُدافِع عنها حيوان ضدّ حيوانات أخرى من النَّوع نفسه.

مَوطِن بيئيّ أو مَوطِن طبيعيّ، حيث يَعيشُ مخلوق أو نبات وينمو ويَتناسل على نحو طبيعيّ.

نَوع مجموعة من الحيوانات أو النَّباتات يجمَعُ بين أفرادها خصائصُ واحدة ويُمكِن أن تَتناسَلَ فيما بينها.

أَلِفباء الحيوانات

كلُّ قِطّة وَرَدَ ذِكرها في الكتاب مذكورة هنا مع رقْم الصَّفحة وبعض الخصائص.

أسد 4، 7، 9، 12، 15، 30–31، 38–39، 42، 44–45

آسيويّ 17

إفريقيّ 16–17

ثاني أكبر القِطَط، والقِطّ الوحيد الذي يعيشُ في زُمَر عائليّة. للذُكور الأسود لُبدة كثيفة من الشَّعر على عُنُقها وظهرها.

أوسيلوت 37

قِطّ مُتوسِّط الحجم مُرقَّط ومُخطَّط كُسوته صفراء داكِنة أو بُرتُقاليّة. يعيشُ في أميركا الوسطى والجنوبيّة.

بَبْر 4–5، 6–7، 15، 18–19، 39، 43، 45

أمور 4، 18

البنغال 18

أكبر القِطَط كلّها. من هذا السِّنَّور أنواع عدّة كلّها قويّة.

جَغْوَر 4، 6، 15، 20–21، 40

قِطّ قويّ يعيشُ في أميركا الوسطى والجنوبيّة.

سميليدون 5

قِطّ مُنقرِض خَنجَريّ الأنياب كان يعيشُ قبل نحو 11 000 سنة.

سِنَّور بَرّيّ 33، 34–35

قِطّ مُتوسِّط الحجم طويل القوائم يعيشُ في المناطق العُشبيّة في وسط إفريقية وجنوبها وشمالها الغربيّ.

فَهْد 4، 7، 8، 22–23، 32

قِطّ كبير مُرقَّط، وهو أسرَع الحيوانات البرّيّة في العالَم. يعيشُ في شرق إفريقية ووسطها، وفي مِنطَقة صغيرة في آسيا.

قِطّ أليف 4، 14–15

من هذا القِطّ الصَّغير أنسال عديدة مُختلِفة تعيشُ في مُختلِف أنحاء العالَم.

قِطّ صيّاد سَمك 37

قِطّ متوسِّط الحجم رماديّ اللّون مُحِبّ للماء مُرقَّط الكُسوة ومُخطَّط. يعيشُ في جنوب شرق آسيا.

كَراكال 35

قِطّ يعيشُ في سُهول إفريقية وآسيا ذات الأشجار، أُذُناه مَعقوفتان، وهو قادر على القفْز عاليًا في الهواء.

كُوجَر 4–5، 6، 26–27، 33، 39

أو بوما، أو أسد الجبل. يعيشُ في مِنطَقة تمتدُّ بين كندا شمالاً فالولايات المتّحدة فأميركا الوسطى والجنوبيّة.

نَمِر 4، 6، 10، 15، 24–25، 40، 43، 45

يعيشُ هذا القِطّ المُرقَّط المُحِبّ للأشجار في إفريقية وآسيا. ومنه نوع أسوَد الكُسوة.

نَمِر أسود 24

يكونُ النَّمِر أحيانًا أسوَد وكذلك قد يكونُ الجَغْوَر أسوَد.

نَمِر الثُّلوج 4، 7، 28–29

قِطّ كبير رماديّ له علامات مُبقَّعة ومُرقَّطة. يعيشُ في جبال آسيا الوسطى.

نَمِر سحابيّ 9، 25

من هذا النَّمِر الصَّغير أنسال عديدة تعيشُ في أنحاء مُختلِفة من العالَم.

وَشَق 37، 41

إسبانيّ 35

أوروبيّ 36

قِطّ مُتوسِّط الحجم له ذَيل قصير وفَرْو مُرقَّط وأُذُنان مَعقوفتا الطَّرَف. منه أنواع عديدة تعيشُ في أنحاء العالَم، بعضها نادِر للغاية.

وَشَق البُبكات 4، 37

وَشَق أميركيّ شماليّ صغير له ذَيل قصير وكُسوة مُبقَّعة ذات لون بُنّيّ مُحمَرّ.

مَسرَد (كَشّاف)

آذان، 12–13
آسيا، 7، 28، 35، 36
أحافير، 4–5
إسبانيا، 35
أسد، 4، 7، 9، 12، 15، 30–31، 38–39، 42، 44–45
آسيوي، 17
إفريقيّ، 16–17
أسنان، 9، 15، 17، 21
إفريقية، 7، 16، 34–35
أقدام، 5، 14، 29، 30
أميركا، 6، 20–21، 26
أوروبا، 7، 36
أوسيلوت، 37

بَبر، 4–5، 6–7، 15، 18–19، 39، 43، 45
أموز، 4، 18
البنغال، 18
بُبكات، 4، 37

تمويه، 8، 40–41
تناسُل، 44
تنظيف، 10

جغور، 4، 6، 15، 20–21، 40–41

حدائق حيوانات برّيّة، 44–45
حديقة حيوان، 44–45
حواسّ، 12–13، 42
حيوانات مُدلّلة، 4، 13، 14

درجة حرارة، 17، 29، 34، 43

ذَيل، 8، 14–15، 25، 28

ركْض، 32، 36
روسيا، 7، 18

زُمَر أُسود، 16–17، 30–31، 38–39
زئير، 15، 16–17، 29

سباحة، 20، 26
شميليدون، 5
سِنَّور، 33، 34–35
سِنّوريّات، 4

شارِب، 13، 24

صِغار (أشبال)، 17، 18، 21، 23، 25، 27، 28، 31، 37، 38–39، 44–45
صَيد، 5، 8، 10–11، 12، 14–15، 16–17، 20، 25، 27، 30–31، 32–33، 40، 42
صيد غير مشروع، 44–45
الصّين، 7، 18

ضوارٍ، 23، 25، 39، 42

عائلة، 4، 10، 14، 17، 30، 38–39
عضلات، 8–9، 15، 26، 29
عِظام، 8–9
علامات، 18، 25، 37، 40، 43
بُقَع، 21، 40–41
خُطوط، 18، 22، 40، 43
رَقْط، 21، 25، 40
عُيون، 9، 13، 27

فَرْو (كُسوة)، 8، 23، 27، 29، 37، 40
فريسة، 9، 11، 12، 14، 27، 28، 30، 32، 34، 37، 41، 43
فكّان، 9، 20–21
فَهْد، 4، 7، 8، 22–23، 32

قِطّ أليف، 4، 14–15
قِطّ صيّاد سَمك، 37
قِطَط خَنجريّة الأنياب، 5

كَراكال، 35
كندا، 6، 26
كوجَر، پوما، 4–5، 6، 26–27، 33، 39
كوريا الشّماليّة، 18

لاجِم، 4
لُبدة، 16–17
لبونات، 4
لَحاق خُلسة، 11، 14، 30
لِسان، 10، 13
لَيل، 17، 24، 34، 37، 42–43

مَحميّات طبيعيّة، 44–45
مَخالِب، 10، 17
مُستنقَعات، 20، 37
مِنطقة مَداريّة، 6–7
مِنطقة هَيمنة، 16، 18، 23، 26، 28، 41
مَوطِن بيئي أو طبيعيّ، 6–7، 25

نَمِر، 4، 6، 10، 15، 24–25، 40، 43، 45
نَمِر أسوَد، 24
نَمِر الثُّلوج، 4، 7، 28–29
نَمِر سَحابيّ، 9، 25
نوم، 10–11، 17، 40

هِجرة، 26

وَشَق، 41
إسبانيّ، 35
أوروبيّ، 36
وَكْر (عَرين)، 39

استكشف العالم والكون

القِطَط الكبيرة

جُلْ في البرّيّة وفي عالَم القِطَط الكبيرة المُدهِش.

•

اِلتَقِ مَلِكَ الوحوش إذ يحكُمُ زُمرته،
وواجِهْ نُمورًا تَقفِزُ فوق الأشجار.

•

صوَر بديعة للقطَط الكبيرة وعائلاتها تزوِّدُنا
بمعلومات بَصَريّة غنيّة عنها.

•

حافِل بحقائق مكتوبة بأسلوب مشوِّق سهْل.

•

سلسلة **استكشِفِ العالم والكون** مِثاليّة لبناء ثقافة عصريّة.

في هٰذه السِّلسِلة

المُحيطات • الفضاء • الدّينوصورات •
الغابات المداريّة • الزّواحِف • الحشرات والدُّويبّات •
الطُّيور • القِطَط الكبيرة • الأرض • اللّبونات •
جِسْم الإنسان • الأنهار والبُحيرات • البراكين •
الحِيتان والدّلافين • الغابات • الصُّخور والمعادِن

ISBN 9953-33-568-0

9 789953 335681

EYE WONDER: BIG CATS
(ARABIC BUTTERFLY BOOKS)

مكتبة لبنان ناشرون

راجع موقعنا على الإنترنت: www.ldlp.com